

أ.د. علي الشبل | برنامج وقفات (01) | المغفرة

علي عبدالعزيز الشبل

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي بوادي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلة فجعل افندة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفر له - 00:00:00

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادى له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان نبينا محمدًا عبد ورسوله - 00:00:55

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اينما بلغكم هذا الاثير عبر هذه القنوات - 00:01:13

وحياتكم الله الى هذا اللقاء المتعدد في برنامجكم وقفات هذا البرنامج ضمن منظومة من البرامج نتتجها لكم مشكورة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة بارشاد المملكة العربية السعودية عنوان الوقفة في هذه الحلقة ايها الاخوة - 00:01:36

عن امنية امناها انا وتمتناها انت تتمنيها انت. ايتها الموقفة امنية كل مؤمن ما هي اعظم امانينا ان يغفر الله لنا من يرثى علينا فلا يسخط علينا بعده ابداً ان حديثنا - 00:02:01

عن المغفرة الله جل وعلا من اسمائه الغفور لانه يغفر الذنب ويسترها سبحانه من اسمائه جل وعلا انه الغفور الرحيم يغفر ويرحم الله جل وعلا اذا استغفرته غفر لك ولها - 00:02:22

جاءنا امر ربنا بان نستغفروه فقلت استغفروه ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً يمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً ما لكم لا ترجون لله وقاراً - 00:02:44

ذكر الله في هذه السورة في هذه الآية في سورة نوح عليه السلام خمساً من منافع الاستغفار والمغفرة في هذه الدنيا. المنافع المعجلة العاجلة وقلت استغفروه ربكم انه كان غفاراً اي اطلبوا المغفرة - 00:03:05

اسأله ان يغفر لكم ذنوبكم استغفروه ربكم انه كان غفاراً اذا هو الغفار غفار الذنب سبحانه. يسترها ويمحوها ويدهمها عن عبده وعن وليه ما النتيجة يرسل السماء عليكم مدراراً - 00:03:26

اذا خشينا القحط اذا خشينا الجدب اشتغلنا بالاستغفار وفزعن الى الله عز وجل نسألة مغفرة الذنب ثمرتها ان الله يرسل السماء علينا مدراراً بالمطر الحياة الخير والرحمة ويمددكم باموال يا من تشكو الفقر - 00:03:46

والفاقة وتخشى ذهاب المال عليك بالاستغفار اطلب مغفرة ربك فانك ان طلبت مغفرة ربك امدك الله بالمال ما زال عنك وصف وصف الفقر والفاقة وال الحاجة ويمددكم باموال وبنين يا من - 00:04:10

تشكو العقم وانت ايتها المرأة يا من تشتكين من العقم او ذهاب الولد او من بلي بحقوق اولاده عليكم بالماء بالاستغفار سلوا الله جل وعلا المغفرة والحوالا عليه بذلك وكررواها - 00:04:34

دائماً وتكراراً مدراراً يمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. ما الجنات؟ المزارع والبساتين التي ارغدت واورقت ان المغفرة سبب لها في الدنيا وفي الآخرة ويجعل لكم انهاراً تجري لكم الانهار - 00:04:55

والعيون بهذا الاستغفار ربنا جل وعلا ايها الاخوة يتحنن اليها اذا نزل الى سماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل نزواً يليق بجلاله وعظمته يقول من يستغفرني ما النتيجة؟ ما جواب الطلب؟ فاغفر له - 00:05:20

من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجيب له حتى يطلع الفجر الاستغفار شأنه عظيم حتى بعد الفراغ من العبادة تقول عائشة رضي

الله عنها كما جاء ذلك في الصحيح كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

اذا انصرف من صلاته اي سلم السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال وهو مستقبل القبلة استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثم قال اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. لماذا يستغفر الله ثلثا - 00:06:02

لانه ليس في غنى عن مغفرة الله وقد يكون لحقه في صلاته ما ينقصها او يشوبها يطلب من الله المغفرة الذي يخرج ايها الاخوة من قضاء حاجته من دورة المياه من الخلاء - 00:06:21

يستحب له ويشرع له ان يقول عند خروجه غفرانك ما وجه الاستغفار ها هنا ما مناسبته ذكر العلماء فيها عدة مناسبات اشهرها امرين اولها غفرانك. لا استطيع ان احصي لك - 00:06:38

شكرا على هذه النعمة ان اخرجت هذه النجاسات والفضلات من بدني فلا استطيع لك شakra فغفرانك عن تقصيرني عن شكرها وذكروا وجها اخر انه يقول غفرانك لاني لم اذكرك واعظمك - 00:06:58

واسبحك وادعوك واحمدك واستغفرك في هذه الحال. لما كنت على قضاء حاجتي اعظم عباد الله عند الله مقاما كان شأنهم الاستغفار من خير من وطئت قدماه هذه البسيطة من خير من مشى على هذه الارض - 00:07:19

انه نبينا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يعد له في المجلس الواحد استغفارا ويستغفر الله في اليوم اكثر من مائة مرة وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:07:42

صلى الله عليه وسلم والذي قال ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فاني استغفر الله في اليوم اكثر من مائة مرة روى مسلم في الصحيح من احاديث الاغاني المزنی رضي الله عنه - 00:08:00

انه قال ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه وامر عليه الصلاة والسلام بان نستغفر الله ونطلب التوبة يقول ابن عمر كنا نعد للنبي عليه الصلاة والسلام في المجلس الواحد سبعين استغفارا. استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:08:16

المغفرة شأنها عظيم واذا غفرت لمن اساء اليك وتسامحت معه وعفوت عنه تسببت بهذا الفعل بان الله يغفر لك لان كل كمال فالله اولى به غفرت لخلق الله يغفر الله لك - 00:08:34

وضعت دينك عن عبد الله فالله يضع عنك فرجت عن مسلم يفرج الله عنك. اعنت مؤمنا يعينك الله. الجزء من جنس العمل ازاء وفاقا. هل جزاء الاحسان والمغفرة يا ايها الاخوة - 00:08:52

من اسباب تكفير الذنوب لكن قد يأتي سؤال ما الفرق بين المغفرة والتوبة الاستغفار والتوبة اذا ذكر احدهما في دليل من كتاب او سنة اشتمل على الثاني واذا ذكر جميعا كقوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه - 00:09:12

كان الاستغفار عما مضى يتطلب المغفرة لما كان من مضى من معصية او تقصير او اخلال لم كلف الله عز وجل به والتوبة بما يأتي في المستقبل الاسلام والايمان كالبر والاحسان - 00:09:36

الاثم والعدوان اذا ذكر جميعا كان لهذا معنى ولهذا معنى الاسلام اذا ذكر مع الايمان جميعا كان الاسلام الشعائر الظاهرة والايمان الشعائر الباطنة اذا ذكر احدهما دون الاخر على الثاني - 00:09:58

قال عليه قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ايها الدين عند الله الايمان وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء وفد عبد القيس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر وفد عبد القيس هم اهل الاحساد. اهل هجر اهل البحرين وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الاشهر الحرم - 00:10:33

لان بينه وبين الرسول كفار مصر. منبني حنيفة وبني تميم وبنو اسد وغيرهم امرنا بامر فصل لان نسأل عنه احدا غيرك قال امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده؟ تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان - 00:10:45

ولم يذكر الحج لان الحج لم يفرض بعد وذكر بالايمان بالله وحده شعائر الاسلام واركانه الاربعة لان الاسلام والايمان اذا ذكر احدهما

على الثاني. فاذا ذكر جميما كان لهذا معنى ولهذا معنى. كما جاء في حديث جبريل لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام
فاحبره - 00:11:10

وباركانه الخامس ثم سأله عن اليمان فاحبره باصوله الست المغفرة يا ايها الاخوة شأنها عظيم ولهذا شرع لنا ان نقول بين السجدين
رب اغفر لي رب اغفر لي لان طلب المغفرة - 00:11:33

هو رأس امر الدعاء الانبياء عليهم الصلاة والسلام سأله ربهم المغفرة لهم والمغفرة لاقوامهم ذو النون عليه السلام يonus ابن متى
قذف في البحر التقمم حوت عظيم فبقي في جوفه اربعين ليلة - 00:11:52

وهو يستغفر ربه لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين سيد الاستغفار الذي يناسب المغفرة ما علمناه نبينا عليه الصلاة والسلام
فيما رواه البخاري في حديث شداد ابن اوس - 00:12:17

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهدي ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء اي اعتذر وابوء لك
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:12:32

قال صلي الله عليه وسلم ما دعا بهذا الدعاء الذي اشتمل على الاستغفار والمغفرة وطلب المغفرة من الله ما دعا بهذا الدعاء احد في
مساء ثم مات الا دخل الجنة - 00:12:47

او في صباح ثم مات في يومه الا دخل الجنة فلا تحرموا انفسكم هذا الاستغفار وطلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى في كل حال
وفي كل اوان. ولكم في نبينا عليه الصلاة والسلام اعظم اسوة واحسن قدوة. اللهم - 00:13:00

صلي وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والله تعالى اعلم والى
لقاء اخر قريب استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:17

ربنا اني اسكنت من ذريتي بوادي عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فجعل افئدة من الناس تهوي وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرن - 00:13:36